AFKĀR *Journal of Islamic & Religious Studies*
Volume 4, Issue 1, June 2020, PP: 57-70
E-ISSN 2616-8588; P-ISSN 2616-9223
www.afkar.com.pk; hjrs.hec.gov.pk

Scan for download

اتّجاهات المديح النبوي المشتركة في الأدبين:"الأندلسي"و"الأردي

A Relative Analysis of Common Argues in Prophet's Eulogy in Andalusian & Urdu Literature

Muhammad Abid Mahmood [1*] & Muhammad Shafqatullah [2]

[1] Doctoral Candidate, [2] Former Dean/ Professor
Department of Arabic Language, Bahauddin Zakariya University, Multan, Pakistan

ARTICLE INFO

Article History:
Received 09 July 2020
Revised 20 July 2020
Accepted 25 July 2020
Online 30 July 2020

DOI:

Keywords:
Eulogistic Poetry, Comparative, Spain, Pakistan, literature.

ABSTRACT

The Prophet's eulogy is the one of the most subtle and well-known genre in poetry as it provides myriad challenges to the poet and reciter due to its sacredness and people's sensitivity over the issue. A staunch lover of Holy Prophet (peace be upon him) can perform this poetic expression in the light of his religious enthusiasm. There is no place and no language on the earth which remain unblessed with the scent of reciting eulogistic poetry (المديح النبوي). In this perspective, geologically Spain and Pakistan, linguistically Arabic and Urdu are blessed unlimited in the art of reciting eulogistic poetry and features of the Prophet's eulogy. This research mainly deals with the assessment of reciting eulogistic poetry it also follows comparative analysis of above-mentioned two literatures (Andalusian & Urdu) and looks into comparable features of the Prophet's biography and eulogistic themes. The impacts of this genre are manifold and it is one way of increasing love for the Holy Prophet (peace be upon him) and humbleness in the society.

[*] Corresponding Author's email: mahmoodabid451@gmail.com

CC BY

المقدمة

إنَّ محبة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم من أعظم ما أنعم الله سبحانه على المسلمين المؤمنين به، فهي النعمة العظمى التي ما احتاج أحد منّا إلى مشقّة – ولو صغرى- للحصول على هذه النعمة، بل وهبه الله تعالى إيّانا وزيّنه في قلوبنا بلا طلب من خالص فضله العظيم وكرمه العميم. إن هذه المقالة الموجزة تنضوي على المدائح النبوية المشتركة في الأدبين: "الأندلسي"و"الأردي" وعلى الشعراء الذين قرضوا الشعر في المديح النبوي على اختلاف أزمنتهم وبُعد منازلهم. هذه المقالة تحتوي على بعض الأبيات من المديح النبوي للشعراء الأندلسيين والباكسانيين ومنهم (1)- أبو زيدعبد الرحمن بن يخلفتن بن أحمد اليجنشي الفازازي ، (2)- ابن الأبارابوعبدالله محمدبن عبدالله البلنسي، (3)-حازم بن محمد بن حازم القرطاجني، (4)- ابن عربي محمد بن على بن محمد، (5)- ابن جبيرأبو الحسن محمد بن أحمد الكناني ، (6)- ابن الجنان محمد بن محمد بن أحمد الأنصاري ، (7)- محمد بن يحي الغساني، (8)- ابن زمرك أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد بن أحمد الصريحي ، (9)- محمد اقبال، (10)- عظيم إمروهى، (11)- سالك عبد المجيد، (12) جگر مراد آبادى علي سكندر، (13) أحمد رضا خان (14)- حسرت موهاني (15)- اكبر وارثى وقصائدهم في عناوين عديدة من توقير النبي، وحدوث المعجزات على يد النبي، والتشوق لزيارة قبره المصطفى، والحنين إلى المرابع النبوية، والتوسل إلى النبي، والمولد النبوي الشريف.

الأهداف البحث

1. توزيغ معلومات المدائح النبوية في الأدبين: "الأندلسي"و"الأردي".
2. تجميع الخبرات والمعلومات والوثائق، وتقديم الاستشارات المتخصصة في تراث العربية والأردية.
3. تشجيع الباحثين وتأهيلهم على نشر دراسة المدائح النبوية في مجال العربية والأردية.
4. إنشاء حلقة وصل بين الطلبة والباحثين والمؤسسات المهتمة بالأبحاث المتخصصة في الحضارة العربية الأردية.
5. تبادل الخبرات بالتعاون مع الجامعات والمراكز البحثية المحلية والعالمية بين الباحثين الأندلسيين والباكستانيين.
6. إعداد دراسات وبحوث متخصصة في مجالات العلوم والفنون والآداب في الحضارة العربية الأردية.

الدراسات السابقة

إن المسلمين على اختلاف أزمنتهم وبُعد منازلهم فيما بينهم يشتركون في هذا الشرف الجليل، ويكادون يتفانون في إظهار حُبهم الراسخ لسيّدهم ومولاهم النبي محمد صلى الله عليه وسلم مهما كانت أقاليمهم وأزمنتهم. ومن الأعمال المعبّرة عن حُبهم -البالغ حدودَ الوَله والعشق- شغلُهم في مديحه صلى الله عليه وسلم والصلاة عليه والتسليم بكل ما لديهم من إمكانيات الكلام والتعبير، فيمدحونه صلى الله عليه وسلم من الصحابة والتابعين في نثرهم و في شعرهم، وفي كلماتهم وفي خطبهم وكتبهم ورسائلهم، و هم على ذلك مجمعون قاطبة إلى يومنا هذا.

منهجية البحث

إن بحثي هذا بحث وصفي، وأيضا بحث إحصائي، لأن يصف بيانات حول خصائص السكان العربيين أو الظواهر

العربية في الأندلس والباكستان. الهدف الرئيسي من هذا البحث هو وصف بيانات وخصائص المدائح النبوية في الأدبين: "الأندلسي"و"الأردي".

ويشتمل البحث على عناوين:

توقير النبي صلى الله عليه وآله وسلم:

يقوم الشعراء بتعداد صفات النبي صلى الله عليه وسلم ومآثره ويسعوا إلى تتبعوا تلك الصفات التي تدخل في تشكيل شخصيتة.

ابن الجنان المرسي

محمد بن محمد بن أحمد الأنصاري أبو عبد الله.(646 - 615 هـ / 1218 - 1248م)، شاعر أندلسي عاش في القرن السابع الهجري، عصر الموحدين، كان متعلقاً بأبيه وباراً بأمه، وكان له أخوين خاطبهما بشعر لما رثى والده بقصيدة. وقد أحرز ابن الجنان مكانة وشهرة في عصره، كان شاعراً وناثراً،توفي في بجاية سنة (650هـ) عند ابن الخطيب. ولكن الأرجح أنه توفي ما بين (646 - 648)هـ[1] على نحو ما نجد في دالية ابن الجنان المرسي في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم فهي تحمل أثر الحنين إليه منه قوله:

سَلامٌ علَى منْ جَاءَ بالحَقِّ والهُدَى ومَنْ لَمْ يزلْ بالمُعجِزاتِ مؤيدَا

سَلامٌ عَلَيهِ إنَّ نفْسِي مشوقَةٌ إليْهِ فَهَلْ يدنِي اشتِيَاقِي أَبْعَدَا[2]

أبو زيد الفازازي

هو عبد الرحمن بن يخلفتن بن أحمد اليجنشي الفازازي، ولد بقرطبة ونشأ بها ثم سكن تلمسان، وكان عالماً بالحديث متصرفاً في فنونه، كاتباً شاعراً مجوداً، مشاركاً في أصول الفقه، ذا معرفة بعلم الكلام، تجول ببلاد العدوة والأندلس كثيراً، وغلب عليه شعر الزهد والتصوف.[3]

أما أبو زيد الفازازي فيصور حبه للرسول صلى الله عليه وسلم، ويظهر ذلك من خلال حبه له فيرى بأن محبته تقود إلى رضا الله، وتأخذ الأبيات التالية منحى الشعور بالذنب .ويرى أن روحه متعلقة بزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم الذي يأمل شفاعته، يقول:

لَكِنْ حبكَ شَافع ومُشَفع يغشَى مُحِبكَ يمْنهَ وأَمَانُهُ

وعَلَيكَ يا خَيرَ الأنامِ تَحِيةٌ كَالروضِ صَافَحَ روحَهَ ريحَانُهُ

مِمَّنْ يزورك خطه وكَلامُه إِذْ لَمْ يزرك لذَنبهِ جُثْمَانُه[4]

عظيم إمروهى

ولد بتاريخ 29 من شهر أبريل سنة 1945م بمدينة إمروهه من الهند. إنه كان شاعرا عظيما باللغة الأردية والفارسية. وتوفي سنة 2011م.[5] قال الشاعر عظيم إمروهى:

الله الله عظمت و عزو وقار مصطفیٰ جن و انساں کیا ملک بھی ہیں نثار مصطفیٰ

چاندنے دو ہوکے دنیا پر یه ظاہر کر دیا آسمانوں پر ہے کتنا اختیار مصطفیٰ[6]

مفهوم الأبيات

سبحان الله! ما أعظم مقام رسول الله، فدا عليه الإنس والجن، وكذلك ظهر القمر مقامه في السموات أيضا.

حدوث المعجزات على يد النبي صلى الله عليه وآله وسلم:

لقد جعل الشعراء موضوع التحدث عن معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم قلائد في مدائحهم، فقد راحوا يسردون معجزاته في أساليب تغلب عليها التقريرية والحب الخاص،و الاعتزاز بصانع الملحمة الإسلامية التي لا مثيل لها في التاريخ القديم والحديث. فحديث شعراء الأندلس عن معجزات الرسول لا تكاد تخلو منه مدحة أو قصيدة، ولو كانت الإشارة عابرة.[7]

وقد ذكرت في القرآن الكريم، الذي يعد معجزة إذ أن الله تحدى به العرب فعجزوا على أن يأتوا بمثله."فالقرآن الكريم بإعجازه هو إثبات لقدرة الله تعالى وإثبات عجز الخلق عن معارضته"[8] قال الله تعالى:﴿وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾[9] وقد ذكر المقري في وصف معجزات الرسول المصطفى،حيث أورد حنين الأسطوانة إليه، وخروج الماء من بين أصابعه، ونطق الذئب، وليلة الإسراء، وغيرها. من المعجزات التي أيد بها الله نبيه، يقول شاعر:

والجِذْع حَنَّ إلَيكَ والماءُ إنهَمَى مَا بينَ خمْسِكَ والصحابةُ شُهَّدُ
والـذئبَ أنطقَ لِلَّذِي أَضْحَى بهِ يهدِي إلَى سَبيلِ النجَاحِ وَيرشدُ
مَاذَا أقُولُ إذَا وصفْتُ محمَّدًا نفدَ الــكلامُ و وصفه لا ينفدُ
فعليكَ يا خَيرَ الخلائقِ كلـهَا مِني التَّحِيةُ والسَّلامُ الســرمَدُ[10]

كما تناول الشعراء في مدحهم للرسول الكريم مثال نعل النبي، وعدوه من الآثار التي تذكرهم بالرسول صلى الله عليه وسلم يصفونه ويتبركون به. من هؤلاء الشعراء: ابن الأبار البلنسي الذي أظهر شوقه إلى رؤية ذلك المثال ولثمه والتبرك به في قوله:

لمثَالُ نعْلِ المُصطفى أَصْفى الهَوى وأرَى الـسلـوَّ خطِيـئةً لَـنْ تـغـفرا
وإذَا أصـافــحُـه وأمسـحُ لاثـمًا أركـانُــه فـمـعــززا و مـوقِّرا
إنْ شاقَـني ذلكَ الــمِثَالُ فطالَمَا شَاقَ المحبُّ الطيفُ يطرقُ في الكرا[11]

العلامة محمد إقبال

محمد إقبال هو إقبال ابن الشيخ نور محمد، كان أبوه يكنى بالشيخ تتهو أي الشيخ ذي الحلقة بالأنف ولد في سيالكوت. إحدى مدن البنجاب الغربية ولد في الثالث من ذي القعدة1294 هـ الموافق 9 تشرين الثاني نوفمبر1877 م وهو المولود الثاني من الذكور. رحل إقبال إلى أوروبا وحصل على درجة الدكتواره من جامعة ميونخ في ألمانيا، وعاد إلى وطنه ولم يشعر إلا أنه خلق للأدب الرفيع وكان وثيق الصلة بأحداث المجتمع الهندي حتى أصبح رئيسا لحزب العصبة الإسلامية في الهند ثم العضو البارز في مؤتمر الله أباد التاريخي حيث نادى بضرورة انفصال المسلمين عن الهندوس ورأى تأسيس دولة إسلامية اقترح لها اسم باكستان، توفي إقبال 1938 بعد أن اشتهر بشعره وفلسفته، وقد غنت له أم كلثوم إحدى قصائده وهي "حديث الروح." في 21 أبريل 1938 في تمام الساعة الخامسة صباحًا توفي محمد إقبال، فتأثرت بلاده بذلك فعطلت المصالح الحكومية، وأغلقت المتاجر أبوابها واندفع الناس إلى بيته ونعاه قادة الهند وأدباؤها من المسلمين والهندوس على السواء، ويقول عنه طاغور. شاعر الهند.[12]

سبق ملا ہے یہ معراج مصطفی سے مجھے کہ عالم بشریت کی زد میں ہے گردوں [13]
نگاہِ عشق و مستی میں وہی اول وہی آخر وہی قرآں ، وہی فرقاں، وہی یس وہی طٰہٰ[14]

مفهوم الأبيات

وقد استنبطتُ من سفر المعراج أن الناس الظاهرون يعتقدون النبي صلى الله عليه وسلم بشر مثلهم، أعتقد أنه

كان أولا وآخرا و ظاهرا وباطنا، وكذلك هو قرآن وفرقان، ولقبه في القرآن الكريم "ياسين: و "طه". من الذي يكفر معراج النبي، بل يكفر يوم القيامة، وكيف يكفر إنسان معراج النبي وقال الله تعالى سبحن الذي أسرى بعبده. وقد أعطى الله تعالى حبيبه مقام "أو أدنى" في ليلة المعراج.

عبد المجيد السالك

ولد عبد المجيد السالك في 12 من شهر سبتمبر سنة 1894م بقرية بتاله في مديرية غرداسبور. إنه كان شاعرا عظيما باللغة الأردية وأديبا بارعا. وقرض قصائدا وأبياتا كثيرة في عناوين مختلفة. وتوفي 27 سبتمبر سنة 1959م ، ودفن بمدينة لاهور.[15] قال سالك عبد المجيد:

أَسْرَى بِعَبْدِهِ ہے ترے قرب کی دلیل — یہ سب ہیں تیری ذات قدسی تصرفات

پہنچا نہ کوئی ترے مقام بلند تک — موسیٰ ز ہوش رفت بیک جلوہ صفات[16]

مفهوم الأبيات

في ليلة معراج حجةٌ بالغةٌ لتقرُّبه إلى الله تعالى. يا رسول الله! بلغتَ مكانة، لم يبلغ نبي من الأنبياء إليه. فهو يشير إلى معجزة انشقاق البدر المنير ليلة مولده، وتفجر الماء من بين أنامله وارتواء الجيش ومن كان من الصحابة ظمآن. وختم ذلك بذكر معجزة القرآن العظيم الكبرى الذي أخرس ببيانه البداة والحضر. وذل له الجبابرة من ذوي السلطاني الفاني، بأسلوب خال من التعقيد ومن الغرابة والإبهام اللذين لا يوصلان إلى المراد.

فهكذا عبر الشاعر الأندلسي عن حنينه إلى الرسول صلى الله عليه وسلم من خلال مدحه والثناء عليه،والإشادة بمناقبه وآثاره ومعجزاته، وقد ازدهر هذا النوع من الشعر الديني نتيجة للظروف والأحداث التي حلت بالأندلس في تلك الفترة. وهذا ابن حزم الأندلسي *يعرض في قصيدة طويلة يزيد عدد أبياتها عن ثمانين بيتا،تحدث في بدايتها عن نعم الله وكونه، وصحة نبوتهصلى الله عليه وسلم .يبدأها بقوله:

التشوّق لزيارة قبره المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم

أن زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهم القربات وأنجح المساعى ، فإذا انصرف الحجاج والمعتمرون من مكة استحب لهم استحبابا متأكدا أن يتوجهوا إلى المدينة لزيارته صلى الله عليه وسلم وينوى الزائر من الزيارة التقرب وشد الرحل إليه والصلاة فيه، كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من زارَ قبرِي وجبتْ له شفاعتِي(17). وعلق عليه العلامة الكشميري فقال : وهو الحق عندي ، فإن آلاف الآلوف من السلف كانوا يشدون رحالهم لزيارة النبي صلى الله عليه وسلم ويزعمونها من أعظم القربات وتجريد نياتهم إنها كانت للمسجد دون الروضة المباركة باطل بل كانوا ينوون زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم قطعا. (18)

لقد طرق الشاعر الأندلسي هذا الجانب،وجاء حنينه إلى الرسول صلى الله عليه وسلم صادقا ومعبرا من خلال مدحه والثناء عليه والتشوق إلى زيارة قبره الشريف .فنجد-مثلا -في أشعار أبي زيد الفازازي الكثير من الأشعار التي تعبر عن حنينه إلى الرسول صلى الله عليه وسلم وتظهر شعوره بالحزن من خلال تخلفه عن زيارة قبره الشريف.

يَا سِيِّدَ الرُّسلِ المكينِ مكانُهُ — ومقدّمٌ و هُـوَ الأَخِـيرُ زمـانُهُ

نادَاكَ عبدٌ أخـرتْه ذُنُــوبُه — والشَّـوْقُ تلـفـحُ قلـبهُ نيرانُه[19]

ويمثل لحد الرسول صلى الله عليه وسلمأحد المعالم الهامة عند الشاعر الأندلسي، يتبرك به ويتمنى زيارته، لأنه يحوي أشرف خلق الله.وهذا يدل على أن قبر النبي دليل على حنينهم وشوقهم إليه، فنجد من الشعراء الذين حنوا واشتاقوا إلى قبر الرسول .ابن الأبار.يقول:

يَا زائـرِينَ القـبْرَ قبْرَ محمَّدٍ بُشْرَى لَكم بالسَّبْقِ فِي الزُّوَّارِ
فُوزُوا بِسَبْقِكُمْ وَفوهُوا بِالَّذِي حملتُمْ شَـوْقًا إِلَى المُخْتَارِ[20]

حازم القرطاجني

حازم بن محمد بن حازم أو أبو الحسن حازم بن محمد بن حازم القرطاجني 608) هـ1211/م 684 - هـ (1386/كان شاعرًا وأديبًا أخذ عن الشلوبين وعنه أخذ جماعة منهم العبدري .قدم إلى قالب:مدينة تونس ومدح السلطان الحفصي أبي عبد الله محمد المستنصر، وأشهر قصائده له القصيدة الطائية. له تآليف منها :منهاج البلغاء وسراج الأدباء في البلاغة[21]. ظل حازم القرطاجني في تونس ولم يغادرها، محاطًا بكل عناية وتقدير من حكام الدولة الحفصية، موزعًا وقته بين العمل في الديوان وعقد حلقات العلم لتلاميذه، حتى تُوفّي في ليلة السبت 24 من رمضان 684هـ ، 23 من نوفمبر 1285م.[22] فهو يرسل أشواقه وحنينه مع ركب الحجيج الذاهب إلى بيت الله الحرام، ويهنئهم على تحقيق الزيارة. ويتحدث حازم القرطاجني عن زيارة قبر الرسول الكريم.

قـفْ بـينَ قَـبرِ محمَّدٍ والمنبرِ وقُلِ السلامَ علَى السِّراجِ الأنورِ
الـثـمْ ثرَى قَبرِ النبيِّ محـمَّـدِ وَبـذَلِكَ الـعـفْــرُ الأسـرة عَفرِ
واسْتَنْشِقْ طِيبَ نسيمِهِ وانعمْ بِهِ واجعَله خيرَ ذخــيرَةٍ لِلمَـحْشَرِ[23]

جگر مراد آبادی

وكان اسمه علي سكندر، و ولد بتاريخ 6 من سهر أبريل سنة 1890م بمدينة مراد آباد من الهند. وكان شاعرا قديما في اللغة الأردية وكذلك كتب الشعر في الغزل. وتوفي 9 سبتمبر سنة 1960م وعمره كان سبعون سنة.[24] قال:

اک رند ہے اور مرحت سلطان مدینه باں کوئی نظر رحمت سلطانه مدینه
تو صبح ازل آئینه حسن ازل بھی اے صل علی صورت سلطان مدینه
اے خاک مدینه تری گلیوں کے تصدق توخلد ہے جو جنت سلطان مدینه [25]

مفهوم الأبيات

هي صورة جميلة تغللها نفثة صوفية، لذات حزينة وقفت ترقب عن كثب ركب الحجاج ينطلق مع الفجر الندي إلى البقاع المقدسة،إلى حيث يبوح الكل بما أجنته الضمائر من أليم الشوق إلى قبر المصطفىصلى الله عليه وسلم. وحال الشعراء الأندلسيين في الشوق والحنين كحال العشاق ترى أعينهم تفيض من الدمع حنينا وشوقا إلى اللقاء، فإذا كان اللقاء رأيت نفوسهم تذهب حسرات ودموعهم تنهل غزارا، خوفا من الفراق، يقول أحمد بن الصقر الخزرجي في وداع القبر الكريم:

فحنين الشاعر إلى الصبا والشباب في تلك الأماكن، هو حنين إلى رمز النبوة، وهو بالتالي حنينه إلى العيش في ذلك الزمن الماضي، زمن النبوة. أما ابن جبير فيصور لحظات وصوله إلى قبر الرسول الكريم،وما يختلجه من شوق وحنين، وقد غلبه الدمع من فرط الشوق والحنين.يقول:

الحنين إلى المرابع النبوية صلى الله عليه وآله وسلم

ينضوي هذا اللون من الشعر ضمن المدائح النبوية، لأن الشعراء غالبا ما يربطون بين الرسول الكريم وبين الحديث عن الأماكن المقدسة باعتبار أن الحديث عن مكة أو المدينة إنما هو حديث عن الرسول عليه الصلاة والسلام،وهو من أكثر الألوان علوقا بقلوب الأندلسيين.

ابن عربي

محمد بن علي بن محمد بن عربي الحاتمي الطائي الأندلسي الشهير بـ محيي الدين بن عربي، أحد أشهر المتصوفين لقبه أتباعه وغيرهم من الصوفيين" بالشيخ الأكبر"، ولذا تُنسب إليه الطريقة الأكبرية الصوفية .ولد في مرسية في الأندلس في شهر رمضان عام 558 هـ الموافق1164 م قبل عامين من وفاة الشيخ عبد القادر الجيلاني .وتوفي في دمشق عام638 هـ الموافق1240 م .ودفن في سفح جبل قاسيون.[26] يقول ابن عربي *يتلهف على الكعبة ويزداد شوقا إليها وهو يطوف حولها:

إِنّي إِلَى الكَعْبَةِ الغـراءِ مُشْتَاقٌ فِيهَا لعَاشِقِهَا فِي السِـرّ أَعْلاَقُ
إِذَا تَذَكَّرْتُ أَسْرارِي وَمَشْـهَدُهَا فِيهَا تُحَـرِّكُـنِي لِلْبَـيْنِ أَشْوَاقُ
فَالـرُّوحُ تَائِـهَةٌ وَالنَّاسُ وَالِـهَةٌ وَالقَلْبُ مُحْتَرِقٌ وَالدَّمْعُ مِهْراقُ[27]

ابن جبير الأندلسي (رحم الله عليه):

أبو الحسن محمد بن أحمد بن جبير الكناني المعروف باسم ابن جبير الأندلسي ولد في بلنسية سنة 540 هـ، 1145م، هو جغرافي، رحالة، كاتب وشاعر أندلسي عربي. ويقال أنه سافر ثلاث مرات في حياته إلى الشرق ثم استقر بمصر وتوفى بالإسكندرية في شهر شعبان 614هـ/ 1217م[28] .كذلك ابن جبير أول رحلته:

طـالَ شَـوقي إِلَى بقـــاعٍ ثَلاثٍ لاتُشَـدُّ الـرحَـالَ إلا إِلَـيـهَا
أنَّ للـنفْـسِ في سَمَاءِ الأمَـاني طَـائـرا لا يحُومُ إلا عَلَيـهَا
قـصَّ منهُ الجَـنـاحُ فَهُوَ مَهِيضُ كلّ يـومٍ يرجُـو الـوقُوع لدَيهَا[29]

ويعتبر ابن الجنان أكثر شعراء المديح النبوي، فقصائده تعبر عن الحنين إلى الديار المقدسة، يقول:

أَلاَ لَيْتَ شِعْرِي للضَّرُورَةِ هَلْ أَرَى إِلَى اللَّهِ وَالبيْتِ المحجَّبِ خَارِجَا
لَهُ اللَّهُ منْ ذِي كُربَةٍ لَيْسَ يُرْتَجَى لمرتَحِلٍ يوْمًا سِـوَى اللَّهُ فَارِجَا[30]

فشوق وحنين حازم القرطاجني إلى المدينة من خلال الحنين إلى من يسكنها، ونقصد بذلك الرسول الكريم.
وقال ابن عربي يذكر المدينة المنورة والمسجد النبوي بها ويذكر فضل رسول الله وذكره الذي رفعه الله في قوله سبحانه وتعالى ﴿وَرَفعْنا لَكَ ذِكْرَكَ﴾ [31]

يا حَـبذَا المسْجِدُ مِـنْ مَسْجِدٍ وحَبذَا الـــروضَـــةُ مِـنْ مَشْهَدِ
وحَـبذَا طِـيـبَةَ مِـــنْ بلدَةٍ فـيهَا ضَـريحُ المُـصْطفى أَحمَدِ
صـــلَّى عليهِ اللَّه مِـــنْ سيّدٍ لَـــولاه لَـمْ نعْلَمْ وَلَـمْ نهْتَدِ
قَـدْ قَـرَنَ اللَّه بـهِ ذِكْـره فـي كُلِّ يـــومٍ فَاعْـتَبِرْ ترشَدِ

عَشْرُ خــفـيـاتٍ وَعَــشْرُ إِذَا أُعْــلِن بالتــأْذِينِ في المَسْجِدِ[32]

حسرت موهاني

كان حسرت موهاني شاعرا بليغا وأديبا بارعا ولد في 4 أكتوبر 1878م. و شاعرًا شهيرًا للغة الأردية في القرن العشرين وناشطًا في حركة الاستقلال الهندية ، وله أثار عديدة باللغة العربية والفارسية والأردية. وأعطاه الله تعالى اثنين وسبعين عاما من عمره، وتوفي حسرت موهاني في 13 مايو سنة 1951م في مدينة لكهناؤ من الهند.[33]

قابو میں نہیں ہے دل شیدائے مدینه کب دیکھئے برآئے تمنائے مدینه
خوشبوئے رسالتؐ سے ہے از بسکه معطر ہر ذرہ آبادی و صحرائے مدینه
ہے بے خودی عشق حقیقی کا شناسا ہر دل که ہے مخمور تو لائے مدینه
آتی ہے جو ہر شے سے یہاں انس کی خوشبو دنیائے محبت ہے که دنیائے مدینه
ہے شام اگر گیسوئے احمدؐ کی سیاہی تو نور خدا صبح دل آرائمدینه
اے وہ که سرور ابدی کا ہے طلب گار پی ساغر دل سے مینائے مدینه
ڈر غلبۂ اعدا سے نه حسرتؔ که ہے نزدیک فرمائیں مدد سیّد والائے مدینه۔[34]

مفهوم الأبيات

يا رسول الله قلبي إلى المدينة خارج عن السيطرة، أنا لا أعرف متى تتحقق رغبات المدينة المنورة؟ الريح المعطر من النبي صلى الله عليه وسلم، تغطي كل سكان وصحراء المدينة المنورة. إنه عالم الحب الحقيقي كل قلب ثمل يأتى إلى المدينة المنورة. هناك تأتي الريح المعطر من كل شيء للإنس وهذا عالم الحب هو المدينة المنورة. فجاء نور الله إلى المدينة في الصباح كل يوم. يا من هو العبد الأبدي إلى رسول الله فاشرب من شراب المدينة المنورة المطهر.لا تخف من الهيمنة ولا تندم على قربها قل: ساعد يا أهل المدينة، فتفوز.

فهذه القصيدة تصور حنين الشاعر إلى المدينة المنورة، ومدى عشقه لتلك الأجارع والربا. فالشوق إلى مكة والمدينة مدعاة للحديث عن الرسول الكريم، والحديث عنه صلى الله عليه وسلم مدعاة للحديث عن صفاته وأخلاقه ومعجزاته، والحديث عن كل هذا ينمي ويزيد من عظمته في قلب المادح،الأمر الذي يجعله يهفو إلى نيل شفاعته في الآخرة ﴿**يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ * إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ**﴾[35] وتحتل طيبة مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم مكانة كبيرة في قلوب الشعراء الأندلسيين، فقد ورد ذكرها والشوق إليها في كثير من قصائدهم .مثلما نرى عند ابن جبير الذي اشتد حنينه إلى الديار المقدسة، ومدينة الرسول صلى الله عليه وسلم فهو يرى أن السعادة قد ضمنت لكل من نال الوصول إليها، وحج بيت الله، وقضى مناسكه، وحط عن النفس ذنوبها وأوزارها،يقول:

التوسل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم:

إن الوسيلة هي ما يكون سببا للقربى عند الله ووصلة إلى قضاء الحوائج ، يقال : فلان توسل إلى الله بوسيلة : أي تقرَّب إليه بعمل. كما قال الله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ وَابْتَغُواْ إِلَيهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُواْ فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ.[36] وكذلك ورد في حديث الأعمى: عن عثمان بن حنيف أن رجلاً ضرير البصر أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ادع الله أن يعافيني قال: إن شئت دعوت وإن شئت صبرت فهو خير لك قال: فادعه قال فأمره أن يتوضأ فيحسن وضوءه ويدعو بهذا الدعاء: "اللَّهمَّ إنّي أسألُكَ وأتوجَّهُ إليكَ بنبيّكَ محمدٍ صَلَّى اللَّهُ عليْهِ وعلى آلهِ وسلَّمَ نبيّ الرحمةِ ، يا محمدُ إنّي أتوجَّهُ بكَ إلى ربّي في حاجَتي هذه فتَقضى , وتُشفعُني فيه وتشفعُهُ فيَّ" فعاد وقد أبصر-

وفي رواية - قال ابن حنيف: فوالله ما تفرقنا وطال بنا الحديث حتى دخل علينا كأن لم يكن به ضر.[37]

فقد قال الشعراء قصائد في مدح النبي صلى الله عليه وسلم أو الحنين إلى مرابعه، وهذا قصد نيل العون في الدنيا والشفاعة في الآخرة .فالشاعر الأندلسي يتضرع إلى الله تعالى أن يصل إلى تلك الرحاب الطاهرة.وأن ينال شفاعة رسوله الكريم يوم القيامة، متمنيا زيارة قبره الشريف، أو مكتفيا بإرسال السلام مع الزائرين، يقول ابن الأبار:

يَا زائِـرِينَ القَبْرَ قَـبْرُ مُــحَمَّدٍ بُشْــرَى لَكُمْ بِالسّبقِ فِي الــزُّوَارِ

أَدُّوا السَّــلاَمَ سلمْـتُمْ وَبــردُهُ أَرْجُــو الإِجَــارَةَ مِنْ وُرُودِ النَّارِ[38]

فهو يتمنى زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم ونيل شفاعته. أما أبو زيد الفازازي فيمضي في تصوير حنينه إلى الرسول صلى الله عليه وسلم، مظهرا ذلك من خلال حبه له فيرى بأن محبته تقود إلى رضا الله .وتأخذ الأبيات التالية من القصيدة منحى الشعور بالذنب أيضا .ويرى أن روحه متعلقة بزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم، الذي يأمل شفاعته:

لَكِــنْ حُــبَّكَ شَــافِعٌ مُشَــفَّعٌ يغْــشَى محبكَ يمْنَهُ وَأَمَــانَــهُ

وعـلَيْكَ يَا خَـيْرَ الأَنَامِ تَحِيَّــةً كَالــرَّوْضِ صَافَحَ رُوحُهُ رِيْحَانَهُ

مِمَّــنْ يَــزُورَكَ خطُّــهُ وَكَلاَمُــهُ إِذْ لَــمْ يــزُرْكَ لِذَنْــبِــهِ جُثْمَانه[39]

فما يلاحظ على أبيات الفازازي حنينه إلى الرسول الكريم وقبره، راجيا منه شفاعته.ويقول ابن الجنان:

فَإِذَا مَا تَذَكَّرْتُ الذَّنْبَ فَاضَتْ مُــقْلَتَاهُ وَاغْــرَوْرَقَتْ بِالدُّمُــوعِ

لاَ تُــخَــيِّبْ رَجَــاهُ إِنَّهُ مِنْ رَبِّــهِ خَائِــفٌ كَثِيرُ الخُشُــوعِ[40]

أحمد رضا خان

الإمام أحمد رضا خان (14 يونيو 1856-28 أكتوبر 1921) كان حديث القرن العشرين ، فقيهًا حنفيًا بارزًا، محدثًا، عالمًا دينًا، شاعرًا ناطقًا بالناث، خبيرًا في علم النقل والعقل ، شيخ سلالة القادرية، و كاتب العديد من الكتب باللغات العربية والفارسية والأردية. [6] وله ديوان "حدائق بخش" من المدائح النبوية. وتوفي 25 صفر 1340 هـ ، في عام 1921 ،. لا يزال ضريح أحمد رضا خان في مدينة بريلي يزار من الخواص والعوام.[41]

یا الٰہی! بھول جاؤں نزع کی تکلیف کو شادیِ دیدارِ حُسنِ مصطفیٰ کا ساتھ ہو

یا الٰہی! جب بہیں آنکھیں حسابِ جرم میں اُن تبسّم ریز ہونٹوں کی دُعا کا ساتھ ہو

یا الٰہی! جب چلوں تاریک راہِ پل صراط آفتابِ ہاشمی نور الہُدیٰ کا ساتھ ہو

یا الٰہی! جب سرِ شمشیر پر چلنا پڑے رَبِّ سَلِّمْ کہنے والے غم زُدا کا ساتھ ہو[42]

وقال أيضا:

رضا پل سے اب وجد کرتے گذریے کہ ہے رَبِّ سَلِّمْ صدائے محمد[43]

كما في رواية: الصراط مع دقّته ورقّته، يضطرب كما تضطرب السفينة بأهلها، إذا كانت الرياح عاصفة، فهو عقبة في طريق الذاهبين إلى دار السلام، وممر خطير للغاية، يشهد لخطورته أن الرسول - صلى الله عليه وسلم - يقف على جنباته يطلب السّلامة والنّجاة، والناس يمرون وهو يدعو، ويقول: رب سلم سلم[44]

مفهوم الأبيات:

يا إلهي! أتمنى أن يكون جمال مصطفى في عيني لكي أنسى صراع القيامة. يا إلهي! عندما تكون العيون تدمع على حساب الجريمة أتمنى أن يكون معي دعوات من شفي النبي المبتسمتان. يا إلهي! عندما نسير في الطريق المظلم

والجسر الصراط أتمنى أن يكون لي شمس الهاشمي مع نور الهدى. يا إلهي! عندما تضطر إلى المشي على الصراط الذي كان مثل رأس السيف، أتمنى أن يكون معي دعاء النبي بالألفاظ التالية: رَبِّ سَلِّمْ إذا مر الإنسان المسلم على الصراط يوم القيامة فيدعو رسول الله دعاء بالألفاظ التالية: "رب سلِّم أمتي" والناس كلهم مع الأنبياء المرسلين ذهبوا إلى رسول الله ليشفّع وتبتدءو مرحلة حساب يوم القيامة، لأن الله تعالى قد أعطى حبيبه مقاما محمودا يوم القيامة.

فهنا يتجلى أثر الحنين والشوق إلى الرسول صلى الله عليه وسلم، والثناء عليه، وختمها بالدعاء والرجاء بنيل شفاعة الرسول الكريم. ونعود مرة أخرى إلى ابن الجنان من خلال قصيدته هذه التي تتألف من تسعة وعشرين بيتا، تظهر حنين الشاعر وتعلقه بتلك الأماكن الظاهرة، يقول: يتمنى أن يكرمه الله بالوصول إليها وزيارتها،وأن يحظى بزيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم،ونيل شفاعته يوم القيامة.

المولد النبوي الشريف صلى الله عليه وآله وسلم:

فالموضوع الأساسي في القصيدة المولدية هو مدح الرسول صلى الله عليه وسلم والإشادة بليلة مولده وتعداد صفاته، ولا ينسى الشع ا رء الالتفات إلى ولي نعمتهم وذلك بذكر نبله وكرمه وعدله. فيعد تعظيم ليلة المولد النبوي الشريف من أهم العناصر التي تدخل في بتاء القصيدة المولدية وهي المناسبة التي من أجلها أنشئت هذه القصيدة، والإشادة بفضل ليلة المولد النبوي الشريف .

محمد بن يحي الغساني

أبو القاسم محمد بن يحيى بن محمد علي بن إبراهيم الغساني البرجي الغرناطي، وكان عالماً بالقرآن والحديث، كاتباً مجوداً شاعراً بارعا،تجول ببلاد العدوة والأندلس كثيراً، توفي سنة 786هـ[45] يقول محمد بن يحي الغساني البرجي في قصيدة نظمها بمناسبة المولد النبوي ومطلعهامن البسيط: وبعد وصف تشوقه للديار المقدسة يقول:

مَـــعَاهِدٌ شُرِّفَتْ بالمُصْطَفَى فَلَهَا مِـنْ فَضْـلِهِ شَرفُ تَعْلُـــو مَراتِبُهُ

مُحَمَّدُ المُجْتَبَى الهَادِي الشَّفِيعُ إِلَى رَبِّ الــعِبَادِ أَمينُ الـــوَحْيِ عَاقبُه

أَوْفَى الــوَرَى دِمَمًا أَمْسَاهُمْ هِمَمًا أَعْـــلاَهُمْ كـــرمًا جَلَّتْ مَنَاقِبُه

هُــوَ المُكَمِّلُ فِي خَلْقٍ وَ فِي خُلُقٍ زكَتْ حــلاَهُ كَما طَــابَتْ مناسِبُهُ [46]

ابن زمرك

أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد بن أحمد الصريحي (1392-1333م) مالمعروف بابن زمرك من كبار الشعراء والكتّاب في الأندلس، وكان وزيرًا لبني الأحمر ،ولد بروض البيازين بغرناطة وتتلمذ على يد لسان الدين بن الخطيب. ترقى في الأعمال الكتابية إلى أن جعله صاحب غرناطة الغني بالله أمين سره عام773 هـ[47]. وبمناسبة عيد المولد أيضا نظم ابن زمرك قصيدة نبوية أنشدها أمام سلطان الأندلس، وفيها:

إلَيْكَ رَسُــولُ اللَّهِ دَعْــوَةَ نَازِحٍ خُفُــوقَ الحشَا رَهنُ المَطَامِعِ هيمَانِ

وَسِيلَتِي العُظْـمَى شَــفَاعَتُكَ الَّتِي يَلُــوذُ بِهَا عِيسَى وَمُوسَى بنِ عِمْرانِ

فَأَنْتَ حَبِـيــبُ اللَّهِ خَاتمُ رُسُــلِهِ وَأكرَمُ مَخْصُوصٍ بزُلْــفَى وَرِضْــوَانِ

وَحَسْبُكَ أَنْ سمَّاكَ أسمَــاءَهُ العُلاَ وَ ذَاكَ كَمَالٌ لاَ يشَابُ بِنُــقْصَــانِ [48]

اكبر وارثی

اسمه الكامل كان خواجه محمد اكبر وارثي ميرتهي، يقال له ملك الشعراء. و ولد أكبر وارثي سنة 1852م بقرية بجولي في مديرية ميرته (الهند). إنه كان عالما باللغة العربية والفارسية والأردية. وكان شاعرا نحريرا باللغة العربية والفارسية والأردية. وتوفي 20 من شهر مايو 1953م ، و دفن في مقبرة ميوه شاه لياري كراتشي.[49]

قال:

جب كه پيدا وه شاه زمن ہوگيا	اک جہاں غيرت صد چمن ہو گيا
وقت ميلاد ہر غنچه گلزار ميں	خنده زن خنده زن خنده زن ہو گيا[(50)]

مفهوم الأبيات:

يا حليمة السعدية! وقد انشقت غمام الظلمة وسحاب الكفر بنور النبوة وترعرع ذلك النور وفي بيتكِ. و أفضل من الأنبياء والمرسلين، وبلغ إلى المعراج. وتنوّر كلُ شيئ بنور نبوة عند ولادته.

مميزات المديح النبوي صلى الله عليه وآله وسلم

من أهم مميزات المديح النبوي أنه شعر ديني ينطلق من رؤية إسلامية، ويهدف إلى تغيير العالم المعاش وتجاوز الوعي السائد نحو وعي ممكن يقوم على المرجعية السلفية بالمفهوم الإيجابي .كما أن هذا الشعر تطبعه الروحانية الصوفية من خلال التركيز على الحقيقة المحمدية التي تتجلى في السيادة والأفضلية والنوارنية ويعني هذا أن المديح النبوي يشيد بالرسول صلى الله عليه وسلم باعتباره سيد الكون والمخلوقات، وأنه أفضل البشر خلقة وخلقا، وهو كذلك كائن نوراني في عصمته ودماثة أخلاقه .لذلك يستحق الممدوح كل تعظيم وتشريف، وهو أحق بالتمثل واحتذاء منهجه في الحياة، كما أن عشق الرسول صلى الله عليه وسلم في القصيدة النبوية يتخذ أبعادا روحانية وجدانية وصوفية. وعلى أي حال، يتميز المديح النبوي بصدق المشاعر ونبل الأحاسيس ورقة الوجدان وحب الرسول صلى الله عليه وسلم طمعا في شفاعته ووساطته يوم الحساب .وما حب الرسول في القصيدة المدحية إلا مسلك للتعبير عن حب الأماكن المقدسة والشوق العارم إلى زيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم والوقوف على جبل عرفات والانتشاء بكل الأفضية التي زارها الحبيب أثناء مواسم العمرة والحج. ويظهر الشاعر المادح في هذا النوع من الشعر الديني تقصيره في أداء واجباته الدينية والدنيوية، ويذكر عيوبه وزلاته المشينة وكثرة ذنوبه في الدنيا، مناجيا الله بصدق وخوف مستعطفا إياه طالبا منه التوبة والمغفرة .وينتقل بعد ذلك إلى الرسول صلى الله عليه وسلم طامعا في وساطته وشفاعته يوم القيامة .وغالبا ما يتداخل المديح النبوي مع قصائد التصوف وقصائد المولد النبوي التي تسمى بالمولديات فن من فنون الشعر « وتعرف المدائح النبوية كما يقول الدكتور زكي مبارك بأنها التي أذاعها التصوف، فهي لون من التعبير عن العواطف الدينية، وباب من الأدب الرفيع؛ لأنها لا تصدر إلا عن قلوب مفعمة بالصدق والإخلاص وهو فن ابتدعه الصوفية ومن المعهود أن هذا المدح النبوي الخالص لا يشبه ذلك المدح الذي كان يسمى بالمدح التكسبي أو مدح التملق الموجه إلى السلاطين والأمراء والوزراء، وإنما هذا المدح خاص بأفضل خلق ألا وهو محمدصلى الله عليه وسلم ويتسم بالصدق والمحبة والوفاء والإخلاص والتضحية والانغماس في التجربة العرفانية والعشق الروحاني اللدني.وعليه، فالمديح النبوي شعر ديني يركز على سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وفضائله النيرة، وقد رافق هذا

الشعر مولده وهجرته ودعوته، كما واكب فتوحاته وحب آل البيت فانصهر في شعر التصوف ليصبح فنا مستقلا مع البوصيري وابن دقيق العيد. فشعر المديح النبوي شعر صادق بعيد عن التزلف والتكسب، يجمع بين الدلالة الحرفيةالحسية والدلالة الصوفية الروحانية .كما يندرج
هذا الشعر ضمن الرؤية الدينية الإسلامية.

ملخص البحث

يعتمد هذا المقال على في الأدبين: "الأندلسي"و"الأردي" بالإيجاز. وشعرهما له أهمية بالغة في الأدب العربي والأردي الإسلامي، وفيه جانب إصلاحي للأمة الإسلامية ويحثُّ المسلمين على اتباع القدوة النبوية وأسوته الحسنة. وتتناول هذه الورقةُ الموجزةُ جوانبَ السيرةِ النبويةِ (صلاة الله عليه وسلامه) ملامحها، وخاصةً قد ذُكرتْ فيها موضوعاتُ المدائحِ النبويةِ المشتركةُ الواردةُ في الأدبين: "الأندلسي"و"الأردي"،على سبيل المثال: توقير النبي،وحدوث المعجزات على يد النبي، والتشوق لزيارة قبره المصطفى، والحنين إلى المرابع النبوية، والتوسل إلى النبي، والمولد النبوي الشريف. ثم ذُكرتْ دراسةٌ مقارنةٌ بين هذه الموضوعات بالاختصار.

نتائج البحث:

إن هذا البحث المختصر يحتوي على ملامح المدائح النبوية (صلاة الله عليه وسلامه)، في الأدبين:
"الأندلسي"و"الأردي" نستنتج منه النتائج التالية:

- إن المدائح النبوية (صلاة الله عليه وسلامه)، التي قد يسَّرت على الناس في المجتمع فهم أصول بناءه وتطوّره.
- إن المدائح النبوية (صلاة الله عليه وسلامه)، أسوة حسنة أن يعيش بها البشرُ حياته كلها بالهدوء الأمن.
- فإن الفرد لا يستغني عن السيرة النبوية لأنها بيان مهمات الحياة وتفصيل مجملاتها وأنموذج عملي في صعوبات الدنيا ومنهج شامل في مشكلاتها.
- ومن المعلوم أن عصرنا هذا، عصر المادية والشهوة، فلابد لنا أن نعالج هذه الأمراض النفسانية بإطاعة السيرة النبوية، لأنها مصدر للرشد والهداية في عصرنا الحاضر.

التوصيات والمقترحات

وأريد فى هذا المكان أن أعرض بعض التوصيات والاقتراحات التى توصلت إليها من خلال البحث والدراسة حول هذا الموضوع، وأسأل الله تعالى أن يكون رأيي مقبولا لدى أصحاب الأدب والمعرفة، لكي يستفيدوا من هذه التوصيات والاقتراحات في البحث والتحقيق، لعلها جانب التوفيق والصواب لهم. وأتقدم ببعضها:

- هذا البحث ينضوي على موضوعات المدائح النبوية (صلاة الله عليه وسلامه)، المشتركة الواردة في في الأدبين: "الأندلسي"و"الأردي"، ولكن الموضوعاتِ المختلفةَ موجودةٌ إلى الآن في الأدبين: "الأندلسي" و "الأردي" التي تحتاج إلى البحث والتحقيق.
- وهناك جوانب كثيرة حول السيرةِ النبويةِ في الأدبين: "الأندلسي"و"الأردي"، وهي تحتاج إلى البحث والدراسة، ومنها: شمائل الرسول، وصفاته الخَلقية والخُلقية، ومعجزات الرسول، والاتجاهات الاجتماعية والسياسية، وغزوات الرسول، والبعثة النبوية والدعوة الإسلامية، وصحابة الرسول رضي الله عنهم.

- وقد قرض شعراء الأدبين: "الأندلسي"و"الأردي" في مواضيع أخرى غير السيرةِ النبويةِ، ومنها: الغزل، والوصف، والمدح، والأخلاق، والذّكاء، والعدل، والشّجاعة، والرّثاء، والحكمة، والاعتذار، والفخر، والسياسة والتاريخ والاجتماع، والشعر في تنشُّم التعليم والتأديب. وهكذا وفيهما أيضاً جوانب كثيرة للبحث والتحقيق.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 international license.

الهوامش

[1]منجدمصطفى بهجت: دراسة في شعرابن الجنان الأنصاري الأندلسي، **مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، العدد،35 ،1988م،ص34**.

[2] محمد بن محمدبن احمد ابن الجنان الانصارى الاندلسى: **الديوان**،(عراق،كلية الآداب ، جامعة الموصل) ، ص 74.

[3] احمدبن محمد المقري التلمساني : **نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب**،(بيروت،دارصادر،1968م)، ج4 ،ص 468.

[4] عبد الحميد محمود طحماز: **آثار أبي زيد الفازازي**،(، بيروت،دار قتيبة)، ص 37.

[5]عظيم امروہی: **رسولیات**(نئی دہلی،بیش کش عالمی مرثیہ سنتر،طبعة اولی،2013م)، ص: 5

[6]عظيم امروہی: **رسولیات**، ص 57۔

[7]عبد الحميد: **شعر الفقهاء في الأندلس من القرن الخامس إلى نهاية القرن الثامن**،(دمشق:عضو المجمع العلمي)، ص47.

[8]عبد الحميد: **المعجزة والإعجاز في سورة النمل**،(دمشق،دارالقلم،للطباعة والنشروالتوزيع،طبعة ثانية،2001م)، ص 15.

[9] **القرآن** 2: 23.

[10] المقري،**نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب** ، ج 2،ص 434.

[11]المقري،**نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب**، ج9،ص 464.

[12]الدكتور أسلم،**اقبال اور نعت**،(راولبندي:مدينة ببليشر، 2017م)، ص43.

[13]محمداقبال: كلياتِ اقبال، اردو، بالِ جبريل، (سروسز كلب، 1995م)، ص ۲۷۔۳۱۹

[14]محمداقبال: ارمغانِ حجاز،(لاہور: شیخ محمد بشیر اینڈ سنز)، س۔ن، ص48.

[15]عقيل عباس الجعفري: **باكستان كرونيكل**،(كراتشي:فضلي سنز، 2010م)، ص164.

[16]شفيق بريلوى: **أرمغان نعت**،(كراتشى :مركز علوم اسلاميه گاردن)،ص207.

[17]على بن عمرالدارقطني الشافعي: **سنن الدارقطني**، المحقق: عادل أحمد عبد الموجود،علي محمد معوض،(بيروت: الناشر،دارالمعرفة، سنة النشر: 1422 – 2001)، ج2،ص278.

[18]محمدأنورشاه الكشميري: **فيض الباري على صحيح البخاري**،(بيروت:دار الكتب العلمية، ، 2009م)، ج2،ص 433.

[19]عبد الحميد: **آثار أبي زيد الفازازي**، ص37.

[20]محمد بن عبدالله ابن الأبار: **الديوان**،(القاهرة : دار الفكر)، ص58.

[21] احمدشوقي عبدالسلام ضيف :**تاريخ الأدب العربي عصر الدولة والإمارات**، (الأندلس)،(القاهرة : دارالمعارف، 1994م)، ص 45.

[22]شوقي ضيف :**تاريخ الأدب العربي عصر الدولة والإمارات**، ص 65.

[23] حازم بن محمدالقرطاجني: **ديوان حازم القرطاجني**، تحقيق عثمان الكعاك،(بيروت: دار الثقافة ، 1964 م)، ص 58.

[24]طیب: **حیات علي سکندر**،(فیصل آباد: مکتبة عزیزیة)، ص 11.

[25]شفیق احمد بریلوی: **أرمغان نعت**، ص: 212.

[26]محي الدین بن العربي: **موسوعة الفتوحات المکیة**، تحقیق عبد العزیز سلطان المنصوب ،(وزارة الثقافة الیمنیة. صدرت: 2010م)، ج 1 ، ص35.

[27]محمد بن عبدالله ابن الخطیب: **الإحاطة في أخبار غرناطة** ،(مصر:طبع بمطبعة الموسوعات بشارع باب الحلق، ، 1319ھ)، ج2،ص235.

[28]محمد بن أحمد ابن جبیر: **الرحلة**،(بیروت: دار إحیاء العلوم)، ص29.

[29] ابن جبیر: **الرحلة**، ص29.

[30]ابن الجنان: **الدیوان**، ص74.

[31]القرآن94: 4.

[32]ابن الخطیب: **الإحاطة في أخبار غرناطة** ، ج 3، ص315.

[33]پروفیسر شفقت رضوی ، **مولانا حسرت موہانی اور ان کی نعت گوئی**، مشمولہ"مولانا حسرت موہانی دانشوروں کی نظر میں "، مرتبہ سیّد محمد اصغر کاظمی، مولانا حسرت موہانی،(کراتشی: میموریل لائبریری اینڈ ہال ٹرسٹ ، ،2002ء)،ص14.

[34]پروفیسر شفقت رضوی ، **مولانا حسرت موہانی اور ان کی نعت گوئی**،ص:199۔200.

[35]القرآن 26:88-89.

[36]**القرآن** 5: **35.**

[37] محمد بن عیسیٰ**الترمذي: جامع الترمذي،(بیروت:دار الکتب العلمیة)،کتاب الدعوات عن رسول الله ﷺ رقم الحدیث:3578.**

[38]**المقري: نفح الطیب من غصن الأندلس الرطیب، ج3،ص195.**

[39]**الهرامة: آثار** أبي زید الفازازي، ص37.

[40]المقري: **نفح الطیب من غصن الأندلس الرطیب**، ج9،ص350.

[41]الدکتور مسعود الحسن،**سوانح امام احمد رضا**،(سکھر:مکتبة نوریة رضویة)،ص391.

[42]احمد رضا خان،**حدائق بخشش**،(لاهور: شیخ محمد بشیر وسنز، مکتبة دانیال، غزني ستریت، اردو بازار)، ص3.

[43]احمد رضا خان،**حدائق بخشش**، قافیة دالیة، ص34.

[44]یحیی بن شرف النووي، **صحیح مسلم بشرح النووي**، عن أبي هریرة،(مکتبةالرشید،ناشرون،2004م)،ج1، ص129.

[45]ابن الخطیب،**الإحاطة في أخبار غرناطة** ، ج2، ص216.

[46]المقري،**نفح الطیب من غصن الأندلس الرطیب**، ج6 ، ص315.

[47]خیرالدین بن محمودالزرکلي،**الأعلام**،(بیروت:دار العلم، للملایین)،باب، ابن زمرك، ج5،ص33.

[48]المقري،**نفح الطیب من غصن الأندلس الرطیب**، ج6،ص315.

[49]زین العابدین شاه راشدی،**أنوار علماء اهلسنت سندھ**،(لاهور،زاویة ببلیشر دربار ماركیت، 2006م)، ص101.

[50]اکبروارثی،**اصلی میلاد شریف أکبر**،(دہلی :ناز پبلشنگ ہاوس بہاری بھوجلہ)، ص45.